

الغارات

- [229] عن عباية 1. أن عليا - عليه السلام - كتب إلى محمد بن أبي بكر وأهل مصر 2:
- أما بعد فاني اوصيك 3 بتقوى الله في سر أمرك وعلايته وعلى أي حال كنت عليها، واعلم أن الدنيا دار بلاء وفناء، والآخرة دار بقاء وجزاء، فان استطعت أن تؤثر ما يبقى على ما يفنى فافعل، فان الآخرة تبقى وان الدنيا تفنى، رزقنا الله وإياك بصرا لما بصرنا وفهما لما فهمنا حتى لا نقصر عما 4 أمرنا [به] ولا نتعدى إلى ما نهانا عنه، [فانه] لا بد لك من نصيبك من الدنيا وأنت إلى نصيبك من الآخرة أحوج، فان عرض لك أمران أحدهما للآخرة والآخر للدنيا فابدأ بأمر الآخرة، ولتعظم رغبتك في الخير ولتحسن فيه نيتك فان الله عزوجل يعطى العبد على [قدر 5] نيته، وإذا أحب الخير وأهله ولم يعمله كان ان شاء الله كمن عمله، فان رسول الله صلى الله عليه وآله - قال حين _____ 1
- في تقريب التهذيب: " عباية بفتح أوله والموحدة الخفيفة وبعد الالف تحتانية خفيفة ابن رفاعه بن رافع بن خديج الانصاري الزرقى أبو رفاعه المدنى ثقة من - الثالثة / ع " وفى جامع الرواة وتنقيح المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره): " عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج الانصاري من أصحاب على (ع) " ومن المحتمل أن يكون المراد بعباية هذا هو عباية بن ربيع الاسدي الذى عده الشيخ (ره) أيضا في رجاله من أصحاب على والحسن عليهما السلام والبرقي (ره) من خواصه (ع) ففى ميزان الاعتدال ولسان الميزان: " عباية بن ربيع عن على، وعنه موسى بن طريف كلاهما من غلاة الشيعة له عن على: أنا قسيم النار، (إلى آخر ما قال) " . 2 - فليعلم أن المفيد وابن الشيخ - رحمهما الله تعالى في أماليهما وكذا ابن شعبة في التحف قد أدرجوا هذا الكتاب في طى كتاب مفصل مبسوط جدا يأتي عن قريب مقطعا بتقديم وتأخير واختلاف يسير في اللفاظ غير مضر بالمعنى. 3 - فليعلم أن المجلسي (ره) نقل في جميع مواضع الضمائر المفردة ضمائر الجمع على أن يكون الخطاب لمحمد بن أبي بكر وأهل مصر، فتفطن. 4 - في البحار: " فيما " . 5 - في البحار فقط. _____